عبد الحفيظ محارب : لقد جرى التشديد خلال هذه الندوة ، على دور اسرائيل في قمع حركة التحرر العربية · والواقع ، ان اسرائيل نشأت كنقيض لحركة التحرر العربية ، ودورها الاساسي ، هو دور قمعها · لكن يجب ان لا تحجب هذه الحقيقة حقيقة اخرى ، **هي ان قمع حركة التحرر العربية ، على المستوى العملي ، كان مناطا بالانظمة ·**

وكمثال على ما اقول ، هناك ظاهرة محاولات اسرائيل المتكررة لسحق المقاومة الفلسطينية · ففي كل مرة حاولت اسرائيل فيها ضرب المقاومة ، كانت المقاومة تزداد قوة· بينما نجد ، وتجربة الاردن امامنا ، ان الانظمة هي التي تملك اداة التصفية ، في حين ان اسرائيل لا تملكها ·

نزيه قوره : ان مسألة التمييز بين العملاء والشركاء ، مسألة اثارت جدلا كبيرا · لكني اريد هنا ان استشهد بما كتبه الصحفي الاسرائيلي حجاي اشد : « وبسبب ازمة الطاقة بالذات ، وارتباط الدول الغربية ، وبشكل لم يسبق له مثيل بدول النفط العربية ، يحتاج الغرب لاسرائيل مثل حاجته لكلب حراسة ذي اسنان حادة ، مربوط بالسلاسل الطويلة جدا ، بحيث تأذن له بغرس اسنانه اذا تحدوه اكثر من اللازم » ·

يجب ان نلاحظ الصفة التي اطلقت على السلاسل الاميركية : **طويلة جدا ·** هنا يكمن الفرق بين الشريك والعميل · فحتى تستطيع اسرائيل اداء مهمتها في المنطقة ، على السلاسل ان تكون ممدوة · اي هناك ضرورة لان تبدو اسرائيل مستقلة · وهذا ضروري ايضا بالنسبة للحلفاء الاخرين للولايات المتحدة · وضروري بالنسبة لليهود ، كي يكون هناك استعداد لدى الجندي الاسرائيلي ، من اجل القتال والموت دفاعا عن مشروع ، قيل انه صنع من اجله · وكنت قد اشرت سابقا الى ضرورة هذا التمويه بالنسبة للحلفاء الاخرين للامبريالية ·

هاني العبد الله : اعتقد ، ان الحديث عن الخلاف الاميركي الاسرائيلي ، يتناسى جوهر الاتفاق الاميركي الاسرائيلي بالنسبة للتسوية · وهذا من اجل ان يبدو اي تنازل اسرائيلي شكلي ، وكأنه انتصار للذين يراهنون على الدور الاميركي ·

تملك اسرائيل ثلاثة مواقف ثابتة فيما يتعلق بالتسوية · **لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ، لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ·** وانا لا اعتقد ان هناك خلافا اميركيا اسرائيليا حول هذه المسائل ·

اما التناقض بين الانظمة العربية والكيان الصهيوني ، فانني اعتقد ان هذا التناقض لن يحل لصالح الطرف العربي ·

صبري جريس : اريد ان أبدي بعض الملاحظات ، حول وجهة نظر الاخ سويد ، ثم حول النقاش بشكل عام · لقد ذكر الاخ سويد ، ان احدى العقبات امام التسوية ، هي عدم استطاعة الانظمة القضاء على حركة المقاومة · انا اعتقد ، انه حتى لو استطاعت الانظمة القضاء على حركة المقاومة ، فان لاسرائيل **اطماعا اقليمية ، هي التي تعيق اساسا عملية التسوية ·** اسرائيل تريد القضاء على المقاومة ، لكنها تريد ايضا اشياء اخرى · تريد السيطرة على اجزاء من ارض العرب وثروتهم · ذكر محمود سويد، انه خلال السنوات العشر القادمة ، سوف تنضب الثروة الطبيعية العربية · انا اعتقد ان اسرائيل تخاف من عكس ذلك ، فالمصادر الطبيعية العربية ليست النفط فقط · بل هناك المعادن والثروات الطبيعية : الزراعية والحيوانية · فالعالم العربي يسير نحو النمو والتطور وهذا هو مبعث